

هل كان معلمنا بولس الرسول بتول ام

متزوج ؟ اعمال 9 و 22 و 1

كورنثوس 7 و 9

Holy_bible_1

يقول البعض ان معلمنا بولس الرسول كان متزوج بدليل انه كان عضو في المجمع اليهودي وهذا

من شروطه كما يقولوا ان يكون متزوج . وهذا فقط له علاقة بالرهينة ورفضها. واريذ ان اوضح

واؤكد اني لست طرفا في خلاف طائفي او تاريخي او غيره ولكن اوضح ما هو مكتوب في الكتاب

المقدس الذي اكد عليه الشهود الاوائل من اباء الكنيسة الذي كانوا اقرب للاحداث ووصل اليها في

التقليد المكتوب والنقلي

مع ملاحظة ان هذا الملف لا اتكلم عن البتولية ولا الرهينة وعظمة مكانتها ولا عن قدسية الزواج
الرباط المقدس الطاهر الرائع ولكن فقط توضيح لحالة معلمنا بولس الرسول الاجتماعية بمعنى
اني لن احتاج ان اتكلم عن امثلة البتولية ووصايا الرب يسوع المسيح عن البتولية للبعض وايضا
اقوال الاباء عن البتولية والرهينة انا فقط اركز علي موقف معلمنا بولس الرسول.

وساحاول ان اقسام الرد الي جزء تاريخي بسيط ثم بعض الاعداد وشرحها

تاريخيا

غرض اثبات ان بولس الرسول كان متزوج هو فقط لان بعض الطوائف المسيحية ترفض البتولية
والرهينة تماما وهذا الفكر ظهر في القرن السادس عشر اثناء الخلاف بين الكاثوليكية وبعض
المنشقين منها (دون التطرق الي مواضيع تاريخية او طائفية)ومن نقاط الخلاف كان الرهينة
ولهذا اي اشارة او دليل علي تشجيع البتولية و الرهينة تم رفضها وبالطبع منها ان معلمنا بولس
الرسول كان بتول.

معلمنا بولس الرسول لم يكن عضو في مجمع السنهدريم فهذا للشيوخ بل هو تلميذ غمالاتيل

سفر اعمال الرسل 22

- 1 «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْمَعُوا اخْتِجَاجِي الْآنَ لَدَيْكُمْ».
- 2 فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ يُنَادِي لَهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ أَعْطَوْا سُكُوتًا أُخْرَى. فَقَالَ:
- 3 «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي طَرَسُوسَ كِيلِيكِيَّةَ، وَلَكِنْ رَبَّيْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ رَجُلِي
غَمَالَائِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ النَّامُوسِ الْأَبَوِيِّ. وَكُنْتُ غَيْرًا لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ الْيَوْمَ.

4 وَاضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، مُقَيِّدًا وَمُسَلِّمًا إِلَى السُّجُونِ رِجَالًا وَنِسَاءً،

5 كَمَا يَشْهَدُ لِي أَيْضًا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا مِنْهُمْ رَسَائِلَ لِإِخْوَةِ

إِلَى دِمَشْقَ، ذَهَبْتُ لِآتِي بِالَّذِينَ هُنَاكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقَيِّدِينَ لِكَيْ يُعَاقَبُوا.

فهو ليس عضو ولكنه تلميذ لعضو في مجمع السنهدريم

وهو كان في هذه المرحلة شاب وليس رجل متزوج متقدم في العمر

سفر اعمال الرسل 7

58 وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ. وَالشُّهُودُ خَلَعُوا ثِيَابَهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْ شَابٍ يُقَالُ لَهُ شَاوُلُ.

فهي هذه المرحلة قبل ان يؤمن هو اصلا كان شاب في مرحلة التلمذة وهذا في سنة تقريبا قبل

35 م

ويقول مرجع

Peter and Paul . In the Footsteps of Paul . Tarsus . 1. PBS. Retrieved

2010-11-19.

ان يولس الرسول ولد في طرسوس بعد سنة 5 م وقبل 15 م بمعنى متوسط 10 م وهذا يعني انه

وقت ايمانه كان متوسط عمره تقريبا 25 سنة وهو اقل من متوسط عمر زواج اليهود في هذا

الزمان الذين غالبا يتزوجون في الثلاثينات وايضا اقل من السن الذي يصبح فيه عضو في مجمع

ولكن عمر مناسب ان يكون تلميذ شيخ كما اقر بنفسه هذا

ولكن هتماشي مع من يدعي انه كان عضو في مجمع

المجمع اليهودي

واليهود كان عندهم هيكل واحد وهو هيكل سليمان والذي معه المجمع الاساسي اليهودي وهو الذي به السبعين شيخ وهم اعضاء مجمع السنهدريم الشيوخ ولكن هؤلاء المعلمين كان لهم عدة تلاميذ كانوا ايضا اعضاء في المجمع ويشار اليهم بتلميذ الشيخ او تابع الشيخ فالشيوخ هؤلاء هم الذين كان يجب ان يكونوا متزوجين ولكن تلاميذهم من الشباب ليس بشرط وهؤلاء التلاميذ كان لهم الحق حسب رتبتهم في التلمذه ان يخدموا ويعلموا في المجامع الفرعية فاليهود بالاضافة الي مجمع السنهدريم الاساسي كان عندهم عدة مجامع للقراءات الاسبوعية يوم السبت

والدليل

(1) إنجيل متى 4: 23

وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ
وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ.

(2) إنجيل متى 6: 2

فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتَ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَرْقَةِ،
لِكَيْ يُمَجِّدُوا مِنَ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ!

(3) إنجيل متى 6 : 5

«وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ!

(4) إنجيل متى 9 : 35

وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ.

(5) إنجيل متى 10 : 17

وَلَكِنْ اخْذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ.

(6) إنجيل متى 23 : 6

وَيُحِبُّونَ الْمُتَنَكِّأَ الْأَوَّلَ فِي الْوَلَانِمِ، وَالْمَجَالِسَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ،

(7) إنجيل متى 23 : 34

لَذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكُتَبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ،

إنجيل مرقس 1: 39

فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

و يطلق عليهم كلمة مجمع بالمفرد ايضا

إنجيل متى 13: 54

وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى بُهِتُوا وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقَوَاتُ؟»

رغم ان متي البشير ذكر مجامعهم

وايضا يحنا البشير يستخدم كلمة مجمع بالمفرد علي كل المجامع

إنجيل يوحنا 12: 42

وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ، لِنَلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ،

والرب نفسه استخدم اسم مجمع مفرد علي المجامع

إنجيل يوحنا 18: 20

أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً. أَنَا عَلَّمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ

يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الْخَفَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ

إذا احد رؤساء المجمع يقصد به احد رؤساء المجمع التي في المنطقه

ومثال للتوضيح مثلما اقول انا اذهب الي الكنيسه من صغري رغم ان ذهبت عدة كنائس ولكن

استخدمت كلمة مفرد عن الكنائس

ووظيفة رئيس المجمع هو

G752

ἀρχισυνάγωγος

archisunagōgos

Thayer Definition:

1) ruler of the synagogue. It was his duty to select the readers or teachers in the synagogue, to examine the discourses of the public speakers, and to see that all things were done with decency and in accordance with ancestral usage.

رئيس مجمع وظيفته اختيار القراء والمعلمين في المجمع وترتيب المتكلمين للعامة ويراقب كل

الاشياء في المجمع بلياقه ويترتيب

وايضا يقسم ما يسمى بالشما

وكفر نحووم مدينة كبيره وحسب ما شرح دكتور لايت فوت اليهودي ان كفر نحووم بها اكثر من مجمع واكثر من رئيس.

وحتى المجمع الواحد مثل الكنيسه حاليا قد يكون له ارشي سيناجوج بمعنى رئيس مجمع او اكثر من ارشي سيناجوج مثل الكنائس التي يكون فيها اكثر من كاهن ولكن هم اكثر تخصص بمعنى ان رئيسين يكون تخصصهم

The minister of the synagogue

وهو الذي يشرح ويعلم

والثاني

The messenger of the congregation

وهو الذي يشرف علي المجمع ومسؤل عن فتحه وقفله وتوزيع القراءات

ولكن اعضاء المجمع الفرعي هؤلاء كانوا يصلحوا ان يكونوا في سن الثلاثين ويعلمون في المجمع رغم انهم غير متزوجين مثل الرب يسوع المسيح كان يعلم في المجمع رغم انه غير متزوج وكان رئيس المجمع يطلب من ان يقرأ في المجمع مثلما حدث يوم السبت

انجيل لوقا 4

15 وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجِّدًا مِنْ الْجَمِيعِ.

16 وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ،

17 فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرَ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ:

18 «رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأَنَادِي

لِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْغَمِيِّ بِالْبَصْرِ، وَأَرْسِلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ،

19 وَأَكْرَرَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةَ».

20 ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ كَانَتْ عُيُونُهُمْ شَاخِصَةً

إِلَيْهِ.

21 فَأَبْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ».

22 وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ

هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟»

ولهذا المعلمين واعضاء المجامع الفرعية وايضا اعضاء المجمع الرئيسي من تلاميذ الشيوخ هؤلاء

ليس بشرط ان يكونوا متزوجين. ولهذا الدليل الذي بني عليه البعض ان بولس الرسول كان

متزوج هو في الحقيقة دليل غير صحيح

الادلة ان بولس الرسول كان بتول

معلمنا بولس الرسول نفسه يشهد انه ليس له زوجة ويقارن نفسه بانه ليس مثل بطرس

المتزوج

رسالة بولس الرسول الي اهل كورنثوس 9

5 أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأُخْتِ زَوْجَةٍ كِبَاقِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةَ الرَّبِّ وَصَفَا؟

15 أَمَا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمِلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِيَّ هَكَذَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعْطَلَ أَحَدٌ فَخْرِي.

وهذا يوضح انه من حقه ان يتزوج ولكنه اختار بحرية ارادته ان لا يتزوج اي انه كان بتول

وايضا يوضح ذلك بتفصيل

رسالة بولس الرسول الاولي الي اهل كورنثوس 7

7: 1 و اما من جهة الامور التي كتبتكم لي عنها فحسن للرجل ان لا يمس امرأة

7: 2 و لكن لسبب الزنى ليكن لكل واحد امراته و ليكن لكل واحدة رجلها

7: 3 ليوف الرجل المرأة حقها الواجب و كذلك المرأة ايضا الرجل

7: 4 ليس للمرأة تسلط على جسدها بل للرجل و كذلك الرجل ايضا ليس له تسلط على جسده بل

للمرأة

7: 5 لا يسلب احدكم الاخر الا ان يكون على موافقة الي حين لكي تتفرغوا للصوم و الصلاة ثم

تجتمعوا ايضا معا لكي لا يجربكم الشيطان لسبب عدم نزاهتكم

7: 6 و لكن اقول هذا على سبيل الاذن لا على سبيل الامر

7:7 لاني اريد ان يكون جميع الناس كما انا لكن كل واحد له موهبته الخاصة من الله الواحد

هكذا و الاخر هكذا

7:8 و لكن اقول لغير المتزوجين و للارامل انه حسن لهم اذا لبثوا كما انا

7:9 و لكن ان لم يضبطوا انفسهم فليتزوجوا لان التزوج اصلح من التحرق

7:10 و اما المتزوجون فاوصيهم لا انا بل الرب ان لا تفارق المرأة رجلها

7:11 و ان فارقتة فلتلبث غير متزوجة او لتصالح رجلها و لا يترك الرجل امراته

7:12 و اما الباقون فاقول لهم انا لا الرب ان كان له امرأة غير مؤمنة و هي ترتضي ان

تسكن معه فلا يتركها

7:13 و المرأة التي لها رجل غير مؤمن و هو يرتضي ان يسكن معها فلا تتركه

7:14 لان الرجل غير المؤمن مقدس في المرأة و المرأة غير المؤمنة مقدسة في الرجل و الا

فاولادكم نجسون و اما الان فهم مقدسون

7:15 و لكن ان فارق غير المؤمن فليفارق ليس الاخ او الاخت مستعبدا في مثل هذه الاحوال

و لكن الله قد دعانا في السلام

7:16 لانه كيف تعلمين ايتها المرأة هل تخلصين الرجل او كيف تعلم ايها الرجل هل تخلص

المرأة

7: 17 غير انه كما قسم الله لكل واحد كما دعا الرب كل واحد هكذا ليسلك و هكذا انا امر في

جميع الكنائس

7: 18 دعي احد و هو مختون فلا يصر اغلف دعي احد في الغرلة فلا يختتن

7: 19 ليس الختان شيئا و ليست الغرلة شيئا بل حفظ وصايا الله

7: 20 الدعوة التي دعي فيها كل واحد فليلبث فيها

7: 21 دعيت و انت عبد فلا يهملك بل و ان استطعت ان تصير حرا فاستعملها بالحري

7: 22 لان من دعي في الرب و هو عبد فهو عتيق الرب كذلك ايضا الحر المدعو هو عبد

للمسيح

7: 23 قد اشتريتم بثمن فلا تصيروا عبيدا للناس

7: 24 ما دعي كل واحد فيه ايها الاخوة فليلبث في ذلك مع الله

7: 25 **و اما العذارى** فليس عندي امر من الرب فيهن و لكنني اعطي رايا كمن رحمه الرب ان

يكون امينا

7: 26 فاذن ان هذا حسن لسبب الضيق الحاضر **انه حسن للانسان ان يكون هكذا**

7: 27 انت مرتبط بامرأة فلا تطلب الانفصال انت منفصل عن امرأة فلا تطلب امرأة

7: 28 لكنك و ان تزوجت لم تخطئ و ان تزوجت العذراء لم تخطئ و لكن مثل هؤلاء يكون لهم

ضيق في الجسد و اما انا فاني اشفق عليكم

7: 29 فاقول هذا ايها الاخوة الوقت منذ الان مقصر لكي يكون الذين لهم نساء كان ليس لهم

7: 30 و الذين يبكون كانهم لا يبكون و الذين يفرحون كانهم لا يفرحون و الذين يشترتون كانهم

لا يملكون

7: 31 و الذين يستعملون هذا العالم كانهم لا يستعملونه لان هيئة هذا العالم تزول

7: 32 فاريد ان تكونوا بلا هم غير المتزوج يهتم في ما للرب كيف يرضي الرب

7: 33 و اما المتزوج فيهتم في ما للعالم كيف يرضي امراته

7: 34 ان بين الزوجة و العذراء فرقا غير المتزوجة تهتم في ما للرب لتكون مقدسة جسدا و

روحا و اما المتزوجة فتهتم في ما للعالم كيف ترضي رجلها

7: 35 هذا اقوله لخيركم ليس لكي القى عليكم وهما بل لاجل اللياقة و المثابرة للرب من دون

ارتباك

7: 36 و لكن ان كان احد يظن انه يعمل بدون لياقة نحو عذرائه اذا تجاوزت الوقت و هكذا لزم

ان يصير فليفعل ما يريد انه لا يخطئ فليتزوجا

7: 37 و اما من اقام راسخا في قلبه و ليس له اضطرار بل له سلطان على ارادته و قد عزم

على هذا في قلبه ان يحفظ عذراءه فحسنا يفعل

7: 38 إذا من زوج فحسننا يفعل و من لا يزوج يفعل احسن

7: 39 المرأة مرتبطة بالناموس ما دام رجلها حيا و لكن ان مات رجلها فهي حرة لكي تتزوج بمن

تريد في الرب فقط

7: 40 و لكنها اكثر غبطة ان لبثت هكذا بحسب رايبى و اظن انى انا ايضا عندي روح الله

بولس يفضل أن يكون الجميع بتولين مثله، لكنه يرجع فيقول أن البتولية موهبة معطاة من الله لا

يقدر عليها كل واحد. وليس سمو مرتبة البتولية معناه رفض الزواج، فكما قلنا أن الذي أسس سر

الزواج هو الله نفسه (تك 2: 24) + " ما جمعه الله لا يفرقه إنسان" (مت 19: 6). والمسيح

علي جبل التجلي كان معه موسى المتزوج وإيليا البتول. فالله اختار للبعض أن يحيا في بتولية

واختار للبعض أن يتزوج لينجب أطفال، وإلا لتوقف العالم. ولكن بولس الرسول واضح من كلامه

انه بتول في سياق كلامه.

فاعتقد بتولية معلمنا بولس الرسول واضحة ولا نحتاج ان نختلف عليها ولا ندخلها في صراع

طائفي كدليل مع او ضد ولا ان نخطئ تفسير بعض الايام لتكون دليل علي انه لم يكن بتول.

والمجد لله دائما